[365] تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لذلك الكتاب رسم، ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التى اكتسبها بالاستماع، ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر، ثم قال: النظر الى على (بن أبى طالب) عبادة، وذكره عبادة، لا يقبل الله إيمان عبد إلا بموالاته (1) والبراءة من أعدائه. [7] وفى المناقب: عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس (رضى الله عنهما): أسألك عن اختلاف الناس في على رضى الله عنه ؟ قال: يا ابن جبير تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف منقبة في ليلة واحدة، وهى ليلة القربة في قليب بدر، سلم عليه ثلاثة آلاف من الملائكة من عند ربهم وتسألني عن وصى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصاحب حوضه وصاحب لوائه في المحشر والذى نفس عبد الله بن العباس بيده، لو كانت بحار الدنيا مدادا، وأشجارها أقلاما، وأهلها كتابا، فكتبوا مناقب على بن أبى طالب وفضائله ما أحصوها. [8] في جمع الفوائد: قال على: كنت على قليب بدر أميح وأمنح منه ماء، جاءت ريح شديده، ثم جاءت ريح شديدة، ثم جاءت ريح شديدة، فكانت الأولى ميكائيل، والثانية إسرافيل، والثالثة جبرائيل، مع كل واحد منهم ألف من الملائكة، فسلموا على (لاحمد والموصلي).

_____

(1) في المصدر: " بولاته ". [7] أمالى الصدوق: 447 حديث 15 روضة الواعظين 1 / 127. غاية المرام: 661 باب 22 حديث 3. [8] جمع الفوائد 2 / 42 غزوة بدر (باختصار). (*)